انه بليت عائشة فاتيته وهو جالس ليس عنده احد من الناس وكاني خر
اري انه في وحي فسلمت عليه فرد السلام ثم قال ما جابك قلت
الله ورسوله فامرني ان اجلس فجلست الى جنبه لا اساله عن شيء ولا
يذكره لي فكثت غير كثير فجا ابو بكر يمشي مسرعا فسلم عليه فرد عليه السلام
ثم قال ما جابك قال الله ورسوله فاشار بيده ان اجلس فجلس الى
ربوة تقابل النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء عمر ففعل مثل ذلك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وجلس الى جنب ابي بكر
ثم جا عثمان كذلك وجلس الى جنب عمر ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حصيات سبع او تسع او ما قرب من ذلك فسبحن في يده حتى
سمع لهن حنين كحنين النحل في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعهن
وناولهن ابا بكر وجاوزني فسبحن في كف ابي بكر ثم اخذهن منه فوضعهن
فوضعهن في يد عمر فسبحن في كفه كما سبحن في كف ابي بكر ثم اخذهن منه
فوضعهن في الارض فخرسن وصرن حصى ثم ناولهن عثمان فسبحن في
كفه كنحو ما سبحن في كف ابي بكر وعمر ثم اخذهن فوضعهن في الارض
فخرسن اهـ كذا في المواهب وفي شرحها للزرقاني فقال صلى الله عليه وسلم
هذه خلافة النبوة كما في رواية البيهقي والطبراني وغيرهما وبه يعلم
وجه مجاوزته صلى الله عليه وسلم لابي ذر مع انه كان اقرب اليه منهم
في المجلس لانه ليس من الخلفا وقولي كوحوش البر اشارة الى نطق
الوحوش لدجم وحش بفتح فسكون حيوان البر والجمع ايضا اي ما لا يستانس من دواب
البر وكل شيء يستوحش عن الناس جمعه وحوش ووحشان ومما نطق له
الظبية روت ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحرا
فنادته ظبية يا رسول الله فقال ما حاجتك فقالت صادني اعرابي
ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب فارضعهما وارجع فقال

وتفعلين

فوضعهن في الارض فخرسن وصرن حصى ثم ناولهن عمر

[illegible]

وتفعلين قالت نعم فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي فقال
يا رسول الله الك حاجة قال اطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو
في الصحرا وتقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
ومنه الضب وذلك ان اعرابيا صاد ضبا وجا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في محفل من اصحابه فقال من هذا فقيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واللات والعزى لا امنت بك
او يؤمن هذا الضب وطرحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان يسمعه الحاضرون
لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة قال من تعبد قال الذي في
السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته
وفي النار عقابه فقال من انا فقال رسول رب العالمين وخاتم
النبيين وقد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فاسلم الاعرابي
اهـ من كواكب الاشراق للعلامة الشيخ احمد حب الله الدمنهوري ومنه
الذئب جا من عدة طرق منها حديث ابي سعيد رواه الامام احمد
باسناد جيد ولفظه قال عدا الذئب على شاة فاخذها فطلبه الراعي
فاقعى الذئب على ذنبه وقال الا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه
الله الي فقال الراعي يا عجبا ذئب مقع على ذنبه يكلمني بكلام الانس
فقال الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك محمد بيثرب يخبر الناس
بانبا ما قد سبق قال فاقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها
الى زاوية من زواياها ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي بالصلاة جامعة ثم خرج
فقال للاعرابي اخبرهم فاخبرهم ومنها حديث ابي هريرة
رواه سعيد بن منصور في سننه قال جا الذئب فاقعى بين يدي النبي